

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2019

- الموضوع -



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

RS 01

3	مدة الانجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

المنهج الاجتماعي

كان لتطور علم الاجتماع خلال القرن التاسع عشر، أثر في تعزيز الاتجاه الاجتماعي في الأدب والنقد، إذ حاول بعض النقاد تطبيق معطيات علم الاجتماع على الأدب، فذاع أمر هذا الاتجاه وانتشر في ميدان الدراسات الأدبية، وصار له حضور قوي بسبب زيادة الوعي بأهمية البعد الاجتماعي في الأدب.

ومن منطلقات المنهج الاجتماعي، ربط الأدب بالمجتمع والنظر إليه على أنه لسان المجتمع والمعبر عن الحياة. فالحياة مادة الأدب، منها يستقي موضوعاته، ويغترف أفكاره وتصوراته، ويتجه بخطابه إليها. ولم تخذ الأعمال الأدبية وتتسم بالعظمة والديمومة إلا لأنها خدمت الحياة وعبرت عنها، وصورت هموم الإنسان ومشكلاته فيها. وبهذا يصبح الأدب صورة للمجتمع؛ لكن هذا لا يعني أن الأدب ينقل المجتمع حرفياً ويصوره فوتوغرافياً؛ بل ينقله من خلال فهم الأديب له أو موقفه منه.

إن العلاقة بين الأديب ومجتمعه علاقة جدلية، فالأديب يتأثر بمجتمعه ويؤثر فيه، تصنعه ظروف المجتمع وأحواله الاقتصادية والفكرية والسياسية. وإن رؤية الأديب الفكرية، وفلسفته عن الحياة والكون، إنما تتبلوران بتأثير المجتمع والمحيط والتربية. والأديب يؤثر في مجتمعه، فيسهم في تطويره وإصلاحه.

ويربط المنهج الاجتماعي الأدب بالجمهير، فيجعلها هدفاً لخطابه؛ وبذلك أعلى من شأن الجماعة، وبحث عن تأثير الأدب فيها، حتى ذهب إلى أن قيمة الأدب الجمالية تنبع من قدرته على التعبير عن الجمهور.

ومن الملامح التي تميز النقد في المنهج الاجتماعي، كونه نقداً مضمونياً يعني بمضمون العمل الأدبي، ويتوقف عنده بالدراسة والتحليل، ويرى في الأدب رسالة اجتماعية هادفة، أو حدثاً ذا طبيعة اجتماعية. فالأدب ينقل الأفكار السياسية والفلسفية والجمالية وغيرها لأفراد المجتمع، أو لطبقة منه، ويوجهها وفق عقيدة أو إيديولوجيا معينة يتبناها الكاتب، ويروج لها في كتاباته؛ ولذلك صنّف هذا النوع من النقد فيما أطلق عليه اسم "النقد الإيديولوجي"، أي نقد المواقف والأفكار.

والنقد الاجتماعي نقد تفسيري يتجه إلى مضمون العمل الأدبي؛ لأنه أهم عناصره، ويحاول الناقد من خلاله إبراز الدلالات الاجتماعية أو التاريخية الكامنة في هذا العمل من منطلق كون الأدب يعكس المجتمع.

والنقد الاجتماعي "نقد حُكمي" تقويمي، يُعطي من شأن الكاتب الملتزم بقضايا مجتمعه، المعبر عنها، فيتوقف الناقد الاجتماعي طويلاً ليبين ما ثمنه أعمال كاتب ما، ومدى تأثيرها في الجمهور المتلقي. وتنبع قيمة العمل الأدبي من مدى قدرته على التأثير في الجمهور، وتصوير همومه ومشكلاته، والتعبير عن قضاياها ومعاناته.

ومما يسجل للمنهج الاجتماعي في الأدب، أنه وقف في وجه تيار "الفن للفن"، وفي وجه التيارات التي راحت تُجرّد الأدب من الوظيفة والغاية، وتكر عليه أن ينشغل بتحقيق أي غاية نفعية، وأرادته - خلافاً للمنطق والتصور الفكري السليم - أن يكون مقصوراً على الإمتاع والإطراب، ونُشدان الجمال، وكان الأدب ما هو إلا مجرد قالب شكلي باهر يتميز بالصياغة الجذابة الأسرة، ولا يحفل بالمضامين الاجتماعية أو السياسية أو غيرها.

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن المناهج النقدية الحديثة وصياغة فرضية لقراءته.
- تحديد القضية المحورية التي يطرحها النص، وجرد أهم العناصر المكونة لها.
- إبراز مميزات النقد في المنهج الاجتماعي، كما وردت في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، مع مناقشة موقف التيارات التي تريد للأدب أن يكون "مقصورا على الإمتاع والإطراب، ونشدان الجمال"، على ضوء المنهج الاجتماعي في الأدب، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف ظاهرة الشعر الحديث، لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"والواقع هو أن هذه الحقيقة على جهارتها قد غابت عن ناقد معروف هو الدكتور محمد النويهي، الذي ألف كتابا في موضوع "قضية الشعر الجديد" تناول فيه مسألتين يعتبرهما أهم مسائل الشعر الجديد: "أولاهما مسألة اقترابه من لغة الكلام الحية، وثانيتها خروج شكله الجديد عن عدد القواعد العروضية القديمة"...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، الطبعة الثانية، 2007،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص. 202.

انطلق من القولة ومن قراءتك المؤلف النقدي، وأنجز ما يأتي:

- ✓ وضع المؤلف في سياقه العام.
- ✓ توضيح موقف المعداوي من رأي الدكتور محمد النويهي حول لغة الشعر الحديث.
- ✓ بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.
- ✓ تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2019
- عناصر الإجابة -

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ



السلطة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

RR 01

3	مدة الانجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير ...

أولاً: درس النصوص (14 ن)

سلم التنقيط	
1.5 ن	<p>- تأطير النص ضمن المناهج النقدية الحديثة وصياغة فرضية لقراءته: - يمكن الإشارة بإيجاز إلى ما يأتي: - مقارنة النص الأدبي بمناهج نقدية مختلفة (المنهج الاجتماعي - المنهج النفسي - المنهج البنوي...).</p> <p>- اعتبار المنهج الاجتماعي من المناهج الحديثة التي ظهرت في الغرب، ومن رواده (مدام دوستايل - هيبوليت تين - سانت بوف - جورج لوكاتش - لوسيان غولدمان...). وهو منهج يربط الأدب بالمجتمع ويوظف معطيات علم الاجتماع في دراسته ونقده. - تأثر الكتاب والنقاد العرب بالمنهج الاجتماعي على مستوى التنظير والتطبيق أمثال (غالي شكري - إدريس الناقوري ونجيب العوفي...).</p>
0.5 ن	<p>- الانطلاق من مشيرات نصية دالة (العنوان - المصدر - بداية الفقرات...) لصياغة فرضية مناسبة للقراءة.....</p>
2 ن	<p>- تحديد القضية المحورية التي يطرحها النص، وجرد أهم العناصر المكونة لها..... - القضية المحورية التي يطرحها النص: المنهج الاجتماعي في الأدب ومميزاته النقدية. وتحدد العناصر المكونة لهذه القضية في: ✓ أثر تطور علم الاجتماع في الاتجاه الاجتماعي في الأدب والنقد. ✓ المنطلقات الأساسية للمنهج الاجتماعي. ✓ العلاقة الجدلية بين الأديب والمجتمع. ✓ استهداف المنهج الاجتماعي الجمهور وتعبيره عنه. ✓ مميزات النقد الاجتماعي في الأدب. ✓ موقف المنهج الاجتماعي في الأدب من تيارات أدبية أخرى.</p>
2 ن	<p>- إبراز مميزات النقد في المنهج الاجتماعي، كما وردت في النص..... - كونه نقدا مضمونيا، يعني بدراسة مضمون الظاهرة الأدبية وتحليلها. - وظيفته اجتماعية وبيدولوجية، يعبر عن الأفكار السياسية والفلسفية للمجتمع ويوجهه وفق إيديولوجية الكاتب وعقيدته. - كونه نقدا تفسيريا يبحث في مضمون الأدب لإبراز دلالاته الاجتماعية والتاريخية. - كونه نقدا "حكيميا تقويميا" يهتم بالتزام الكاتب بقضايا المجتمع والتعبير عن همومه ومشاكله، ويبحث عن تأثيره في الجمهور المتلقي.</p>

2 ن	- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة. - الطريقة المعتمدة: اعتماد بنية حجاجية قائمة على التدرج وفق الخطوات الآتية: - مقدمة أشار فيها الكاتب إلى أثر تطور علم الاجتماع في الاتجاه الاجتماعي في الأدب والنقد. - عرض تطرق فيه إلى قضيتين: - الأولى مرتبطة بالمنطلقات الأساسية للمنهج الاجتماعي في الأدب... - الثانية تتعلق بمميزات النقد الاجتماعي في الأدب... - خاتمة خلص فيها إلى أهمية المنهج الاجتماعي في مواجهة تيارات أدبية أخرى.
2 ن	- الأساليب الموظفة: وظف الكاتب لعرض القضية: - أساليب لغوية وحجاجية: (التعريف - لغة تقريرية - التوكيد - الشرح والتفسير - التعليل - الإضراب - النفي ...). - الاتساق التركيبي: (الوصل بأدوات العطف، والأسماء الموصولة ...). - الاتساق الدلالي: (الضمائر وأسماء الإشارة...) - الاتساق المعجمي: (التكرار...), مما أسهم في تقوية مظاهر اتساق النص...
1 ن	- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، مع مناقشة موقف التيارات التي تريد للأدب أن يكون "مقصورا على الإمتاع والإطراب، ونشدان الجمال"، على ضوء المنهج الاجتماعي في الأدب، مع إبداء الرأي الشخصي. يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على ما يأتي: - صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة..... - مناقشة موقف التيارات التي تريد للأدب أن يكون "مقصورا على الإمتاع والإطراب، ونشدان الجمال"، على ضوء المنهج الاجتماعي في الأدب..... - إبداء الرأي الشخصي.....
2 ن	
1 ن	

سلم التنقيط	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)
	ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام: الإشارة باقتضاب إلى أهمية المؤلف وموضوعه، وأهم القضايا التي تناولها...
3 ن	- توضيح موقف المعداوي من رأي النويهي حول لغة الشعر الحديث. * موقف المعداوي من رأي النويهي: يعتبره رأيا خاطئا وذلك لأن الاقتراب من لغة الحديث الحية ليس سوى ملمح من ملامح لغة الشعر الحديث، إلى جانب ملامح أخرى تميزها. ويرجع المعداوي هذا الخطأ إلى: - اقتصره في دعم رأيه على دراسة ديوان شعري واحد لشاعر واحد، هو ديوان "الناس في بلادي" لصلاح عبد الصبور. - عدم عرض رأيه على آراء غيره من المشتغلين بدراسة حركة الشعر الحديث، وعلى تأملات الشعراء أنفسهم في محاولاتهم التجديدية. - افتتانه برأي "إلبوت" حول لغة الشعر، القائل بأن "من واجب الشاعر أن يستخدم الكلام الذي يجده من حوله والذي يألفه أكبر ألفة"، وهو الرأي الذي لم يعره الشعراء المحدثون أي اهتمام.
1 ن	- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث. الإشارة إلى اعتماد الكاتب منهجا متكاملًا يقوم على أساس التوظيف المنسجم لمقاربات متعددة في دراسة التحولات التي مست الشعر العربي الحديث؛ مما سمح له بالتححرر من إكراه الالتزام بالمنهج الواحد والوحيد، والانفتاح على مقاربات متعددة تستوعب معظم قضايا "ظاهرة الشعر الحديث" وإشكالاته.
1 ن	- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي. صياغة خلاصة تركيبية لما توصل إليه التحليل مع إبراز القيمة الفكرية والأدبية للمؤلف.